خ
بيت ابي بكر وان في العشاء

القوم ثم ان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن
معاذ حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم قال فذهبت انا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال
والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال وفي نحو رواية سليمان التيمي عن ابي
عثمان مختصر قال قال عبد الرحمن كان ابو بكر يتضيف له او اضياف
له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست
عن ضيفك او اضيافك الليلة قال اما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او
عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال

قيل الثقيل وقيل هو الجاهل
فجدع اي خاصمه
دعا او زاد وارتفع

ابو بكر

١٤

ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان
ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وفي
رواية سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء
ولم تطعموا لنلقين منه قال فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت
عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم
قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة
فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة
ويلكم ما لكم الا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع
يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا وفي حديث
سالم بن نوح عن الجريري نحوه وزاد قال فلما اصبح
غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنثت
قال واخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم
تبلغني كفارة الشك عن ابي عثمان عن عبد الرحمن [illegible]

هو الضيافة

Copyright © King Saud University